

تفسير السمعاني

[illegible]

وقوله : (^ لقضي بينهم) أي : لعجل لهم العذاب . .

وقوله : (^ وإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٌ) أي : مرتاب . .

وقوله : (^ من عمل صالحا فلنفسه) أي : نفع ذلك عائد إلى نفسه . .

وقوله : (^ ومن أساء فعلها) أي : وبال ذلك راجع إليه . .

وقوله : (وما ربك بظلام للعبيد) لأن ما يفعله يكون عدلا ، ولا يكون ظلما . ويقال :

معنى قوله : (^ وما ربك بظلام للعبيد) أي : لا يعاقب أحدا من غير جرم . .

قوله تعالى : (^ إليه يرد علم الساعة) معناه : إلى ا□ برد علم الساعة ، وهذا على

العموم ، فإن كل من سئل عن الساعة يقول : ا أعلم . .

وقوله : (^ وما تخرج من ثمرة من أكمامها) أي : من أوعيتها وغلفها ، والكم : غلافها ،

ويقال : هو جف الطلع . .

وقوله : (^ وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعمله) أي : يعلم مدة الحمل ، ويعلم وقت

وضعه . .

وقوله : (^ ويوم يناديهم) يعني : ينادي الكفار (^ أين شركائ) على زعمكم ؟ .

وفي التفسير : أن الله تعالى يقول : أين الملوك ؟ أين الجبابرة ؟ أين الآلهة ؟ أنا الرب

، لا رب غيري ، أنا ا ، لا إله غيري ، أنا الملك ، لا ملك غيري .

وقوله : (^ قالوا آنذاك) أي : أعلمناك ، ومنه أخذ الأذن والأذان والمؤذن . وهذا من

قول الآلهة . .

قال الفراء وغيره : ومعناه : أن الآلهة تقول : آذناك أي : أعلمناك يا رب تكذيبهم

وكفرهم (ما منا من شهيد) أي : ليس منا أحد يشهد أن قولهم حق ، وزعمهم صحيح .